

الباب الأول فضل العلم وفضل أهله

- تمهيد في بيان المراد بالعلم الممدوح وأهله.....17
- الفصل الأول: الأدلة من كتاب الله تعالى على فضل العلم وفضل أهله.....19**
- الفصل الثاني: الأدلة من السُّنة على فضل العلم وفضل أهله.....23**
- الفصل الثالث: من أقوال السلف الصالح في فضل العلم وفضل أهله.....31**
- الفصل الرابع: بيان مراتب الناس في استحقاقهم للفضل الوارد في حق أهل العلم.....33**

الباب الأول حكم طلب العلم الشرعي

- مقدمة أصولية.....37
- الفصل الأول: حكم طلب العلم الشرعي وأقسامه.....39**
- «العلم الواجب العيني العام».....42
- «العلم الواجب العيني الخاص».....42
- «العلم الواجب الكفائي».....42
- الفصل الثاني: فرض العين من العلم الشرعي.....52**
- المسألة الأولى: بيان حاجة الناس إلى الشرع.....52
- المسألة الثانية: وجوب العلم قبل القول والعمل وحرمة القول والعمل بغير علم.....54
- أولاً: الأدلة من كتاب الله تعالى:.....55
- ثانياً: الأدلة من السنة: -.....57
- ثالثاً: الإجماع: -.....59
- المسألة الثالثة: تعريف فرض العين من العلم الشرعي.....62
- المسألة الرابعة: الأدلة على فرضيته.....63
- المسألة الخامسة: أقسام العلم الذي هو فرض عين.....65
- أولاً - العلم الواجب العيني العام.....65
- ثانياً - العلم الواجب العيني الخاص.....81
- ثالثاً - العلم بأحكام النوازل.....82

83.....	الفصل الثالث: فرض الكفاية من العلم الشرعي
83.....	المسألة الأولى: تعريف فرض الكفاية من العلم
84.....	المسألة الثانية: أدلة وجوب فرض الكفاية من العلم
85.....	المسألة الثالثة: كيف يتأدي فرض الكفاية من العلم؟
86.....	المسألة الرابعة: صفة فرض الكفاية من العلم
90.....	المسألة الخامسة: حفظ مجموع علوم الدين واجب على
90.....	مجموع القائمين بفرض الكفاية لا على أعيانهم
91.....	المسألة السادسة: متى يجوز الاشتغال بفرض الكفاية من العلم؟
94.....	(فائدة)
95.....	المسألة السابعة: متى يصير فرض الكفاية من العلم فرض عين؟
96.....	(تنبيه)

الباب الثالث

كيفية طلب العلم

100.....	الفصل الأول: واجب الإمام في تعليم الرعية وحفظ العلم
100.....	المسألة الأولى: بيان قيام الإمام مقام النبي صلى الله عليه وسلم في الأمة
101.....	المسألة الثانية: بيان مسئولية الإمام عن تعليم الأمة
102.....	المسألة الثالثة: تفصيل واجبات الإمام في تعليم الأمة
107.....	المسألة الرابعة: ما يجب على ولاة الأمور – غير الإمام – من هذه الواجبات
107.....	المسألة الخامسة: تقصير الأئمة في أداء واجبه لا يسقط عن المسلمين واجبه
110.....	الفصل الثاني: واجب العلماء في تبليغ العلم
110.....	المسألة الأولى: بيان أن تبليغ العلم واجب على العلماء
112.....	المسألة الثانية: المخاطبون بوجوب تبليغ العلم
112.....	المسألة الثالثة: أساليب تبليغ العلماء للعلم
114.....	المسألة الرابعة: تقصير العلماء في تبليغ العلم لا يُسقط عن العامة وجوب طلبه
117.....	الفصل الثالث: واجب العامي في طلب العلم وتبليغه
117.....	المسألة الأولى: وقت وجوب طلب فرض العين من العلم
117.....	القسم الأول: وقت وجوب طلب ما يجب تعلمه ابتداء
119.....	القسم الثاني: وقت وجوب طلب علم أحكام النوازل
120.....	المسألة الثانية: كيف يطلب العامي العلم؟

120.....	الطريق الأول: التعلم بالتلقي عن العلماء مشافهة:
126.....	الطريق الثاني للتعلم: التعلم بمطالعة الكتب:
134.....	المسألة الثالثة: ما يجب على العامي من تبليغ العلم:
134.....	أولا: الأدلة على وجوب تبليغ العامي للعلم:
135.....	ثانيا: شروط تبليغ العامي للعلم:
135.....	ثالثا: صور تبليغ العامي للعلم:
136.....	خاتمة هذا الفصل:

137.....	الفصل الرابع: واجب الرجل في تعليم أهله
137.....	المسألة الأولى: الأدلة على مسئولية الرجل عن تعليم أهله:
139.....	ثانيا - الأدلة من السنة:
140.....	ثالثا - أقوال العلماء في وجوب تعليم الرجل أهله:
141.....	المسألة الثانية: كيف يُعلِّم الرجلُ أهله؟
142.....	المسألة الثالثة: ما يجب أن يَعْلَمَ الرجلُ أهله:
144.....	المسألة الرابعة: متى يبدأ تعليم الصغير؟
145.....	خاتمة الباب الثالث

الباب الرابع آداب العالم والمتعلم

149.....	(تمهيد)
152.....	الفصل الأول: آداب مشتركة بين العالم والمتعلم
152.....	الأدب الأول: إخلاص النية في طلب العلم وتعليمه
152.....	أولا - تعريف النية:
153.....	ثانيا - حقيقة النية:
153.....	ثالثا - محل النية:
155.....	رابعا - الغرض الذي شُرعت لأجله النية مع بيان أقسامها:
156.....	خامسا - الأعمال التي تؤثر فيها النية:
158.....	حقيقة الديمقراطية:
159.....	نشأة الديمقراطية المعاصرة:
167.....	سادسا - تعريف الإخلاص وبيان حقيقته:
168.....	سابعا - التعبد بالإخلاص:
168.....	ثامنا - بيان أن الإخلاص شرط في قبول الأعمال:
169.....	تاسعا - علامات إخلاص النية في طلب العلم:
170.....	عاشرًا - فضائل إخلاص النية في طلب العلم وغيره من الطاعات:

173.....	الأدب الثاني: الحرص على الوقت.....
174.....	أولا - تقليل العلائق الشاغلة:.....
177.....	ثانيا - ترجيح الاشتغال بالعلم على النوافل القاصرة على فاعلها:.....
178.....	الأدب الثالث: تقديم الاشتغال بالأهم من العلوم النافعة.....
181.....	الأدب الرابع: إحسان اختيار مصدر العلم.....
182.....	ثانيا - الأدلة على وجوب إحسان اختيار مصدر العلم:.....
184.....	ثالثا - كيف يُحسن الطالب اختيار مصدر العلم؟.....
192.....	رابعا - آثار السلف في التنبيه على أهمية إحسان اختيار مصدر العلم:.....
194.....	الأدب الخامس: العمل بالعلم.....
194.....	1- بيان أن المقصود بالعلم بالعمل:.....
194.....	2- معنى العمل بالعلم:.....
195.....	الأدب السادس: الصبر في طلب العلم وفي العمل به وتعليمه.....
199.....	الفصل الثاني: آداب العالم المعلم.....
199.....	القسم الأول: آداب العالم في نفسه ودّريته.....
199.....	أولا: آدابه في نفسه:.....
201.....	ثانيا - آداب العالم في درسه:.....
201.....	القسم الثاني: آداب العالم في تدريسه.....
201.....	أولا - حكم التعليم:.....
202.....	ثانيا - أجر المعلم:.....
203.....	ثالثا - عدد مجالس التدريس:.....
204.....	رابعا - آداب الخروج إلى الدرس:.....
204.....	خامسا - صفة مجلس الدرس:.....
205.....	سادسا - آداب افتتاح الدرس:.....
206.....	سابعا - آداب إلقاء الدرس:.....
209.....	ثامنا - آداب اختتام الدرس:.....
210.....	القسم الثالث - آداب العالم مع طلابه.....
212.....	القسم الرابع: علامات العلماء الصالحين وعلماء السوء.....
224.....	الفصل الثالث: آداب المتعلم.....
224.....	القسم الأول: آداب المتعلم في نفسه.....
224.....	1 - الإخلاص:.....
224.....	2 - تنزيه النفس عن المعاصي الظاهرة والباطنة.....
225.....	3 - التحليّ بمحاسن الأخلاق:.....
226.....	4 - طلب العلم في الصّغر.....
227.....	5 - تقليل العلائق:.....
227.....	6 - الصبر:.....
228.....	القسم الثاني: آداب المتعلم مع شيخه.....
228.....	1 - إحسان اختيار الشيخ المعلم:.....
228.....	2 - التواضع للشيخ المعلم:.....
228.....	3 - توقير الطالب للشيخ المعلم واحترامه له:.....
229.....	4 - الصبر على الشيخ.....
230.....	5 - آداب الجلوس بين يدي الشيخ في مجلس العلم.....
231.....	القسم الثالث: آداب المتعلم في دّريته.....

231.....	أولا - التدرج في التعلم.....
232.....	ثانيا - الحرص على طلب الحق.....
234.....	ثالثا - الاعتناء بالحفظ.....
235.....	رابعا - بيان ما يُعين على حفظ العلم.....
238.....	خامسا - نصح المتعلم لرفقته في طلب العلم.....
238.....	سادسا - عدم التعجل في التصدي للإفتاء والتصنيف قبل الأهلية.....
239.....	خاتمة الباب الرابع.....

الباب الخامس

أحكام المفتي والمستفتي وآدابهما (التدريس والإفتاء)

246.....	الفصل الأول: أحكام المفتي وآدابه.....
246.....	القسم الأول: تعريفات هامة.....
249.....	القسم الثاني: حكم الإفتاء.....
249.....	الموضوع الأول: الحكم الأصلي للإفتاء.....
251.....	الموضوع الثاني: أحكام فرعية للإفتاء.....
300.....	القسم الثالث: صفة المفتي وشروطه.....
300.....	الشرط الأول: الإسلام.....
301.....	الشرط الثاني: البلوغ.....
301.....	الشرط الثالث: العقل.....
301.....	الشرط الرابع: لا تشترط الذكورة فتصح فتوى المرأة.....
301.....	الشرط الخامس: لا تشترط الحرية فتصح فتوى العبد.....
301.....	الشرط السادس: لا تشترط سلامة الحواس بإطلاق.....
301.....	الشرط السابع: العدالة.....
304.....	الشرط الثامن: العلم الشرعي.....
311.....	المسألة الأولى: أن تكون للمفتي نية صالحة.....
311.....	المسألة الثانية: أن يكون المفتي حليماً وقوراً.....
311.....	المسألة الثالثة: أن تكون للمفتي كفاية.....
313.....	القسم الرابع: مراتب المفتين.....
313.....	المرتبة الأولى: المفتي المجتهد المطلق المستقل.....
313.....	المرتبة الثانية: المفتي غير المستقل (أي المنتسب لمذهب).....
319.....	المرتبة الثالثة: المجتهد في باب أو مسألة من الفقه، هل يجوز له أن يفتي؟.....
321.....	المرتبة الرابعة: من تفقه وقرأ كتاباً من كتب الفقه، هل يجوز له أن يفتي؟.....
322.....	المرتبة الخامسة: من كان عنده كتب الحديث أو بعضها، هل يجوز له أن يفتي؟.....
323.....	المرتبة السادسة: العامي إذا عرف حكم حادثة، هل يجوز له أن يفتي فيها؟.....
324.....	المرتبة السابعة: إذا لم يجد المستفتي أحداً يفتيه ألبيته.....
329.....	القسم الخامس: وجوب الإفتاء بالحق وبالأقوال الراجحة.....

329	المسألة الأولى: تحريم الإفتاء بالجيل لإسقاط الحق
331	المسألة الثانية: وجوب الإفتاء بالراجح وتحريم الإفتاء بالمرجوح
331	أولاً: أدلة وجوب الترجيح بين الأقوال المتعارضة ووجوب العمل بالراجح منها:
331	ثانياً: أقوال العلماء في وجوب العمل بالراجح، ونقلهم الإجماع على ذلك
334	ثالثاً: الرد على شبهة معارضة لوجوب الترجيح
342	المسألة الثالثة: رد الفتاوى ونقض الأحكام المخالفة للحق
343	القسم السادس: أحكام الفتوى وآدابها
344	أولاً: مسائل متعلقة بسؤال المستفتي
345	ثانياً: مسائل متعلقة بكيفية الجواب
347	ثالثاً: مسائل متعلقة بصفة الجواب (الفتوى)
348	المسألة الأولى: أن يكون الجواب واضحاً مفصلاً
349	المسألة الثانية: لا يجوز للمفتي أن يلقي المستفتي في الحيرة
350	المسألة الثالثة: ينبغي للمفتي أن يفتي بلفظ النصّ مهما أمكنه
350	المسألة الرابعة: ينبغي ألا ينسب المفتي الحكم إلى الله إلا بنصّ
350	المسألة الخامسة: هل يذكر المفتي دليل الفتوى؟
352	المسألة السادسة: هل يفتي المفتي بعلمه في الواقعة محل السؤال؟
352	المسألة السابعة: يُحسن بالمفتي أن يمهد للحكم المستغرب
353	المسألة الثامنة: يجوز أن يجيب المفتي بأكثر مما سُئل عنه
353	المسألة التاسعة: متى يجيب المفتي بغير ما سُئل عنه؟
353	المسألة العاشرة: يُحسن بالمفتي إذا مَتَعَ أن يدل على المباح
354	المسألة الحادية عشرة: إذا احتمل جواب المفتي فهماً خطأ نبّه عليه
354	المسألة الثانية عشرة: إذا كان الجواب على خلاف غرض المستفتي؟
355	المسألة الثالثة عشرة: التعليل في الفتوى
355	المسألة الرابعة عشرة: الخلف على ثبوت الحكم عند المفتي
356	رابعاً: كيفية كتابة الفتوى
357	خامساً: آداب الفتوى
357	المسألة الأولى: الدعاء عند الإفتاء
357	المسألة الثانية: التأييد عند الإفتاء
358	المسألة الثالثة: مشاوراة الثقات عند الإفتاء
358	المسألة الرابعة: الصبر على المستفتي
359	المسألة الخامسة: الستر على المستفتي
359	سادساً: حكم سؤال المفتي عما لا يعلمه
359	الحال الأولى: إذا لم يكن مُطالباً بالجواب في الحال
360	الحال الثانية: إذا كان مطالباً بالجواب في الحال
361	سابعاً: حكم إفتاء المفتي مع غيره
361	الحال الأولى: أن يبدأ غيره بالفتوى ثم يُطالب بالإفتاء معه
362	الحال الثانية: أن يبدأ هو بالفتوى ثم يُطالب بالدلالة على غيره
362	ثامناً: حكم رجوع المفتي عن فتواه، وحكم خطئه فيها
362	المسألة الأولى: حكم رجوع المفتي عن فتواه
364	المسألة الثانية: حكم خطأ المفتي في فتواه
365	(فائدة) بدعة نصب مفتي الديار
367	الفصل الثاني: أحكام المستفتي وآدابه
367	1 – ما يجب تعلمه ابتداءً، وهذا نوعان:

368.....	المسألة الأولى: صفة المستفتي
368.....	المسألة الثانية: حكم الاستفتاء
369.....	أولا: السؤال الواجب.....
369.....	1 - أدلة وجوب الاستفتاء فيما يجهله مما يجب عليه علمه.....
369.....	2 - أقوال العلماء في المسألة.....
370.....	ثانيا: السؤال المكروه.....
371.....	(تنبيه) الفرق بين الاستفتاء والتقليد.....
372.....	المسألة الثالثة: صفة من يستفتيه العامي
	المسألة الرابعة: وجوب بحث المستفتي عن المفتي المؤهل وبيان
373.....	كيفية ذلك؟
	المسألة الخامسة: ما يجب على المستفتي إذا تعدد المفتون المؤهلون؟...
376	
	المسألة السادسة: ما يجب على المستفتي إذا لم يجد ببلده من يفتيه؟.....
378	
378.....	(الرحلة للاستفتاء).....
378.....	أولا: من كتاب الله عز وجل.....
378.....	ثانيا: من السنة.....
379.....	ثالثا: أقوال العلماء في المسألة.....
380.....	المسألة السابعة: ما يجب على المستفتي إذا لم يجد من يفتيه البتة؟..
381.....	المسألة الثامنة: هل يلزم العامي أن يتمذهب بمذهب مُعَيَّن؟.....
381	أولا: بيان أن التمذهب بمذهب معين من البدع الحادثة بعد القرون الثلاثة المفضلة...
382.....	ثانيا: بيان اختلاف العلماء في حكم التمذهب.....
385.....	ثالثا: من التزم مذهبا معينا هل يجوز أن يتحول عنه؟.....
386.....	المسألة التاسعة: كتابة الاستفتاء
387.....	المسألة العاشرة: تأدب المستفتي مع المفتي
388.....	المسألة الحادية عشرة: ما يفعل من أراد استفتاء جمعٍ من الفقهاء؟..
389.....	المسألة الثانية عشرة: الإنابة في الاستفتاء
389.....	المسألة الثالثة عشرة: الاتباع والتقليد
390.....	أولا: تعريف التقليد.....
390.....	1 - تعريف التقليد.....
391.....	2 - تعريف الحُجَّة:.....
392.....	3 - التقليد ليس علما:.....
393.....	ثانيا: تعريف الاتباع.....
394.....	ثالثا: القائلون بوجوب التقليد.....
394.....	1 - القائلون بوجوب التقليد.....
395.....	2 - أدلة القائلين بوجوب التقليد والرد عليها.....
397.....	رابعا: القائلون بوجوب الاتباع.....
399.....	خامسا: القائلون بوجوب الاتباع مع جواز التقليد للضرورة.....
405.....	سادسا: متى يُذم المقلد؟.....
	المسألة الرابعة عشرة: هل يجوز اعتماد المستفتي على خط المفتي؟.....
406	
	المسألة الخامسة عشرة: هل فتوى المفتي مُلزمة للمستفتي؟.....
406.....	

- 1 – تكون فتوى المفتي ملزمة للمستفتي، ويجب عليه أن يعمل بها بشروط ثلاثة:....
409
- 2 – ويحرم العمل بفتوى المفتي في أحوال منها:.....
409
- 3 – ويتوقف المستفتي عن العمل بفتوى المفتي في أحوال، منها:.....
409
- المسألة السادسة عشرة: ما يفعل المستفتي إذا اختلف عليه مفتيان**
410.....**فأكثر؟**
- 1 – القول الأول: يأخذ المستفتي بأغلظ القولين.....
410
- 2 – القول الثاني: يأخذ المستفتي بأيسر القولين.....
410
- 3 – القول الثالث: يجمع بين القولين إن أمكن.....
410
- 4 – القول الرابع: يقدم فتوى أهل الحديث على فتوى أهل الرأي.....
410
- 5 – القول الخامس: يسأل مفتياً ثالثاً ويعمل بفتوى من وافقه.....
410
- 6 – القول السادس: يأخذ بقول الأعم والأورع منهما.....
411
- 7 – القول السابع: يرجح المستفتي بين القولين ويأخذ بأرجحهما.....
411
- 8 – القول الثامن: يتخير المستفتي فيأخذ بقول أيهما شاء.....
411
- خلاصة القول في هذه المسألة:.....
413
- المسألة السابعة عشرة: هل يجوز تقليد الميت؟**.....
414
- المسألة الثامنة عشرة: تجديد الاستفتاء إذا تكررت نفس الواقعة**.....
414
- المسألة التاسعة عشرة: ما يجب على المستفتي إذا رجع المفتي عن**
415.....**فتواه؟**
- المسألة العشرون: ما يجب على المستفتي إذا أخطأ المفتي في فتواه؟**
415

الباب السادس الجهل والعذر به

- الفصل الأول: تعريف الجهل وبيان أثره على المكلف**.....
419
- المسألة الأولى: تعريف الجهل:.....
419
- المسألة الثانية: تعريف العذر:.....
420
- المسألة الثالثة: أثر الجهل على أهلية المكلف:.....
420
- المسألة الرابعة: الجهل كمانع من ثبوت الأحكام الشرعية:.....
422
- المسألة الخامسة: الجهل كمانع من التكفير:.....
424
- الفصل الثاني: حجة الله التي يقع بها التكليف**.....
428
- المسألة الأولى: حجة الله تعالى على خلقه تقوم بالرسول عليهم السلام..**
428
- المسألة الثانية: حكم من لم تبلغه دعوة رسول في الدنيا.....
429
- المسألة الثالثة: الرد على من قال إن التكليف بالعقل.....
432
- المسألة الرابعة: الرد على من قال إن التكليف بالميثاق والفطرة.....
437
- الفصل الثالث: صفة قيام الحجة الرسالية من جهة القائم بها**.....
448
- المسألة الأولى: صفة الحجة الرسالية**.....
448
- المسألة الثانية: صفة من يقيم الحجة الرسالية**.....
450

455.....	المسألة الثالثة: صفة إقامة الحجة الرسالية
461.....	الفصل الرابع: صفة قيام الحجة الرسالية
461.....	من جهة المخاطب بها
461.....	المسألة الأولى: ضابط قيام الحجة الرسالية
461.....	على المكلفين (وهو التمكن من العلم بالحجة)
461.....	أولاً: صفة التمكن من طلب العلم
462.....	ثانياً: أحوال المتمكن من طلب العلم
472.....	المسألة الثانية: ضابط التمكن من العلم
474.....	(تنبيه) على الفرق بين الحكم القضائي والحكم الديني